

حكايات صحية
الطفل الشجاع
تأليف
د. إيمان الحصى
سفير





الطِّفْلُ الشُّجَاعُ

تأليف
د. إيمان الحصي

رسوم
رشا كامل



سفير

الطبعة الأولى ٢٠١٤
رقم الإيداع : ٢٢٤٧ / ٢٠١٤
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 -838- 4

سفير
٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى - القاهرة
ت : ٣٧٦٠٨٧٠٣ (٢٠٢+) ٣٧٦٠٨٥٨١ (٢٠٢+)
فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (٢٠٢+) ص. ب ٤٢٥ الدقى
Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650
Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg





اصْطَفَّ الفَرِيقَانِ وَجْهًا لِوَجْهٍ يَمْلَؤُهُمُ الحَمَاسُ الشَّدِيـدُ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُمَثِّلُ فَصْلَ ١/٥ ، وَالثَّاني يُمَثِّلُ فَصْلَ ١/٤ ، بَينَمَا عَلَتْ صَيْحَاتُ زُمَلَائِهِمْ بِالتَّشْجِيعِ والتَّصْفِيقِ.

أُطْلِقَـتْ صَفَّارَةُ بِدَايَةِ المُبَارَاةِ، قَالَ «مَرَوَانُ» قَائِدُ فَرِيقِ فَصْلِ ١/٥ : هَيَّـا يَا أَصْدِقَائِـي، سَنَلْعَبُ مُبَارَاةً قَوِيَّـةً لِنُحَقِّقَ الفَوْزَ..

وَقَـالَ «طَارِقٌ» قَائِـدُ فَرِيقِ فَصْـلِ ١/٤ : ابْذُلُوا أَقْصَـى جُهْدِكُم لِلْفَوزِ بِالْـمُبَارَاةِ يَا أَصْدِقَاءُ.





انْطَلَقَ «طَارِقٌ» بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ بِالكُرَةِ نَحْوَ مَرْمَى الفَرِيقِ المُنَافِسِ، فَامْتَلأَ المَلْعَبُ بِحَمَاسِ الفَرِيقَيْنِ، اقْتَرَبَ «طَارِقٌ» مِـنَ المَرْمَى.. وَاقْتَرَبَ، وَارْتَفَعَـتِ الهُتَافَاتُ، وَدَخَلَ إِلَى مِنْطَقَةِ المَرْمَـى، تَجْرِي الكُرَةُ أَمَامَهُ بِسُرْعَةِ البَرْقِ ، ومَا هِيَ إِلَّا خُطُوَاتٌ قَلِيلَةٌ، وَيُحْرِزُ الهَدَفَ، هَيَّا يَا طَارِقُ، هَيَّا .

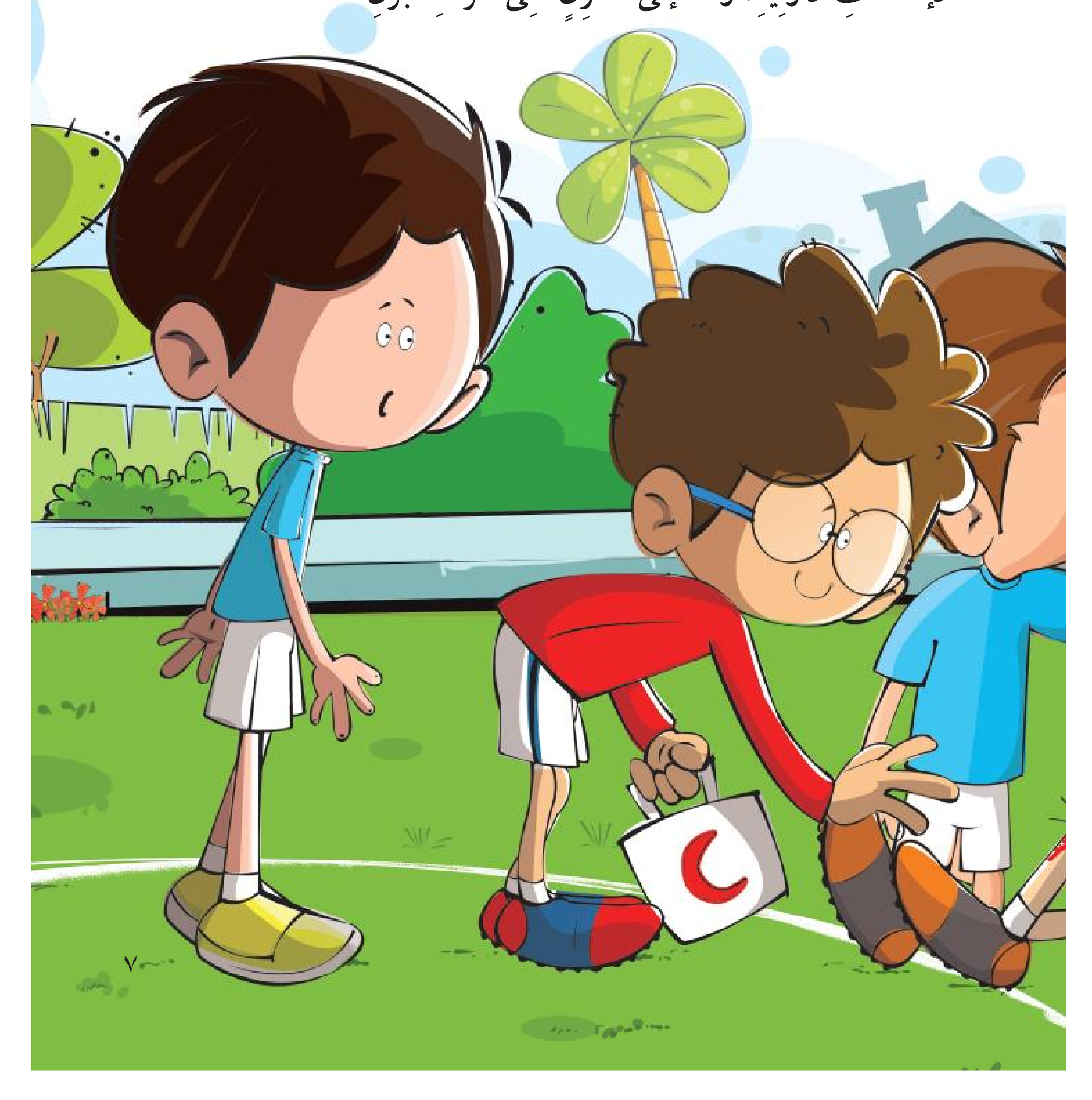


فَجْـأَةً تَعَثَّرتْ قَدَمُ «طَارِقٍ» ، وَسَقَطَ عَلَى أَرْضِ المَلْعَبِ، وَجُرِحَتْ سَاقُهُ، وَسَالَتْ مِنْها الدِّمَاءُ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

آه سَاقِي جُرِحَتْ .. إنَّهَا تُؤْلِمُنِي بِشِدَّةٍ .. آه .. آه.

صَاحَ لاعِبُو الفَرِيقَيْنِ: طَااااارِق، وَبَدَا الانْزِعَاجُ وَالقَلَقُ

الشَّدِيدُ عَلَى وُجُوهِ اللَّاعِبِينَ الَّذِينَ الْتَفُّوا حَوْلَ «طَارِقٍ»، وَلَكِنْ كَانَ أَحَدُهُم غَائِبًا عَنِ الدَّائِرَةِ، فَلَمْ يَكُنْ «مَرْوَانُ» وَسَطَ اللَّاعِبِينَ، وَلَكِنْ كَانَ فِي مَكَانٍ آخَرَ. فَقَدْ جَرَى مُسْرِعًا إِلَى فَصْلِهِ وَأَحْضَرَ حَقِيبَةَ الإِسْعَافَاتِ الأَوَّلِيَّةِ، وَعَادَ إِلَى «طَارِقٍ» فِي سُرْعَةِ البَرْقِ.





قَـالَ «مَـرَوَانُ» لِزُمَلائِـهِ:
أَرْجُوكُم أَفْسِحُوا لِـيَ الطَّرِيقَ،
وَفِـى مَهَـارَةٍ عَجِيبَـةٍ ضَغَـطَ
«مَرَوَانُ» عَلَـى الـجُرْحِ قَلِيلاً،
ثُمَّ رَفَـعَ سَاقَ «طَـارِقٍ» لأَعْلَى

لإيقَافِ النَّزيـفِ، وَبَدَأَ فِى تَطْهِيرِ الجُرْحِ بِمَـادَّةٍ مُطَهِّرَةٍ فِى شَجَاعَةٍ، بَيْنَمَـا كَانَ زُملاؤُه يَنْظُرُونَ إلَيه فِى إعْجَابٍ، فَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ أَحَدِهِم أَنْ يَفْعَلَ مَا فعَلَهُ «مَروانُ» فِى سُرْعَةٍ وَإتْقَانٍ.

نَظَرَ «مَرَوَانُ» إلَى «طَارِقٍ» وَقَالَ: اهْـدَأْ يَاصَدِيقِي سَيَخِفُّ أَلَمُكَ بَعْدَ أَنْ أُغَطِّيَ الجُرْحَ بِتِلْـكَ الضِّمَادَةِ المُعَقَّمَةِ، وَبِالْفِعْلِ بَدَأَ «مَرَوَانُ» فِى تَغْطِيَةِ الجُرْحِ بِالضِّمَادَةِ .

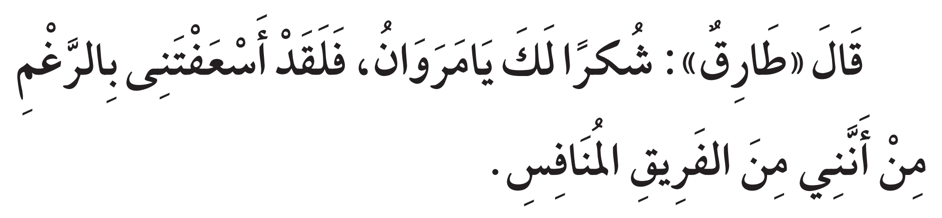




وَفِى أَثْنَاءِ ذَلِكَ وَصَلَ طَبِيبُ المَدْرَسَةِ مُسْرِعًا إِلَى المَلْعَبِ بَعْدَ أَنْ أَبْلَغَهُ المُعَلِّمُونَ بِمَا حَدَثَ، نَظَرَ الطَّبِيبُ إلى «مَرَوَانَ» وَقَالَ: رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تُغَطِّى الجُرْحَ بِالضِّمَادَةِ المُعَقَّمَةِ.. أَحْسَنْتَ .. أَحْسَنْتَ يابُنَىَّ. فَقَالَ «مَرَوَانُ» : وَقَبْلَ ذَلِك سَاعَدْتُ فِى إِيقَافِ النَّزِيفِ وَقُمْتُ بِتَطْهِيرِهِ أَيْضًا .

قَـالَ الطَّبِيبُ : أَنْتَ لَسْتَ فَقَـطَ لَاعِبَ كُرَةٍ مَاهِرًا، بَلْ أَنْتَ أَيضًا بَطَلُ إسْعَافَـاتٍ أَوَّلِيَّةٍ، فَقَدْ أَسْعَفْتَ زَمِيلَكَ بِسُرْعَـةٍ شَدِيدَةٍ مِمَّا وَقَاهُ مِنَ النَّزِيفِ وَتَلَوُّثِ الجُرْحِ الَّـذِي كَانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى مُضَاعَفَاتٍ خَطِيرَةٍ . .
عَمَلٌ رَائِعٌ يَامَرَوَانُ ! !





قَالَ «طَارِقٌ»: شُكرًا لَكَ يَامَرَوَانُ، فَلَقَدْ أَسْعَفْتَنِى بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي مِنَ الفَرِيقِ المُنَافِسِ.

قَـالَ «مَرَوَانُ»: هَـذَا وَاجِبِي يَاطَـارِقُ، وَنَحْـنُ أَصْدِقَاءُ تَجْمَعُنَا الرِّيَاضَةُ وَلاَ تُفَرِّقُنَا حَتَّى وَلَوْ كُنَّا مُتَنَافِسِينَ.

انْتَهى اليَومُ وَذَهَبَ كُلٌّ إلَى بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ أُلْغِيَتِ المُبَـارَاةُ لإِصَابَةِ «طَارِقٍ»، وَلَكِنْ فِـى صَبَاحِ اليَومِ التَّالِى كَانَتْ هُنَاكَ مُفَاجَأَةٌ تَنْتَظِرُ «مَرْوَانَ» !



فَفِـى طَابُـورِ الصَّبَاحِ وَقَـفَ مُدِيرُ المَدْرَسَةِ وَسَـطَ التَّلامِيذِ وَقَالَ : قَـرَّرَتْ إِدَارَةُ المَدْرَسَةِ مَنْحَ جَائِـزَةِ الطَّالِبِ المِثَالِىِّ لِبَطَلٍ يَسْتَحِقُّهَـا حَقًّا، وَهُوَ الطَّالِبُ «مَـرَوَانُ» الَّذِي أَسْـرَعَ وَأَسْعَفَ زَمِيلَهُ المُنَافِسَ بِـكُلِّ شَجَاعَةٍ وَرُوحٍ رِيَاضِيَّةٍ، وَهَذِهِ هِيَ أَخْلَاقُ الطَّالِبِ المِثَالِـىِّ، فَلَيْسَ مُتَفَوِّقًا وَبَطَلاً رِيَاضِيًّا فَقَطْ ، بَلْ يَتَمَتَّعُ بِخُلُقٍ حَسَنٍ وَشَجَاعَةٍ شَهِدَ لَهَا الجَمِيعُ.



عَلَا المَـكَانَ تَصْفِيقٌ حَادٌّ وَتَشْجِيعٌ مُتَوَاصِلٌ مِنَ الجَمِيعِ وَخَاصَّةً فَصْلَ ١/٤، جَرَى «مَرَوَانُ» إِلَى أَعْضَاءِ فَرِيقِ ١/٤ وَقَالَ: أَشْكُرُكُم يَا أَصْدِقَائِي، كُلُّكُـمْ أَبْطَالٌ، لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي أَسْتَحِقُّ هَذَا اللَّقَبَ، قَالَ «طَارِقٌ» : بَلْ تَسْتَحِـقُّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَرَفَعَ أَعْضَاءُ الفَرِيقِ «مَرَوَانَ» عَلَى أَعْنَاقِهِم وَسَطَ فَرْحَةِ وَتَشْجِيعِ الجَمِيعِ.



هَيَّا نُسْعِفُ المُصَابِينَ

نَوْعُ الإصَابَةِ	الإسْعَافَاتُ الأَوَّلِيَّةُ	الفَائِدَةُ
النَّزِيفُ	نَضْغَطُ عَلَى مَكَانِ النَّزِيفِ ونَرْفَعُ العُضْوَ المُصَابَ لأَعْلَى.	لِتَقْلِيلِ النَّزِيفِ.
الجُرُوحُ	نُنَظِّفُ الجُرْحَ بِالمطَهِّرِ وَنُغَطِّيهِ بِالضِّمَادَةِ.	لِتَجَنُّبِ تَلَوُّثِ الجُرْحِ.
الحُرُوقُ	الحَرْقُ البَسِيطُ (مُجَرَّدُ احْمِرَارٍ) نَضَعُهُ تَحْتَ الْـمَاءِ الجَارِي. الحُرُوقُ الكَبِيرَةُ نَسْتَدْعِي الطَّبِيبَ فَوْرًا.	لِتَقْلِيلِ الأَلَمِ وَتَقْلِيلِ تَضَرُّرِ الأَنْسِجَةِ المُحِيطَةِ بِالحَرْقِ.
الكُسُورُ	نُثَبِّتُ العُضْوَ المَكْسُورَ وَلا نُحَرِّكُهُ وَنَسْتَدْعِي الطَّبِيبَ.	لِلْحِفَاظِ عَلَى سَلامَةِ العُضْوِ وَتَجَنُّبِ ازْدِيَادِ مَسَاحَةِ الكَسْرِ.
عَضُّ الحَيَوانَاتِ	نَغْسِلُ مَكَانَ العَضَّةِ جَيِّدًا ونُطَهِّرُهَا بِمَادَّةٍ مُطَهِّرَةٍ إذَا أَمْكَنَ، ونَذْهَبُ إلَى المُسْتَشْفَى عَلَى الفَوْرِ.	لِتَقْلِيلِ التَّلَوُّثِ فِي مَكَانِ العَضَّةِ وَتَخْفِيفِ الأَلَمِ.